

## العنوان: الأنشطة أو التطبيقات وتعليمية اللغات

أن العملية التعليمية عملية تواصلية في الأصل، فهي مبنية على مجموعة من المحددات التي تخضع لها أية عملية تواصلية أخرى، فم بينها عملية تواصلية بين المعلم والمتعلم، فالمعلم والمعلومات لم يقوم بعملين أساسيين هما التربوية ، وبينما المتعلم يستقبل المعلومات ويكتسب الأخلاق والصفات الجيدة من المعلم ، فكل منهما خصائص وأدوار لنجاح العملية التعليمية التربوية .

**تعريف التواصل التربوي:**

هو عملية مشتركة تسعى نحو نقل وتبادل الآراء والخبرات أو التوجيهات في المدرسة بين الأطراف المختلفة للعملية التعليمية والإدارية، بغرض المساعدة في تحقيق الأهداف التربوية "

وفي تعريف آخر :هو عملية تفاعل بين مرسل ومستقبل مع رسالة معينة في سياق اجتماعي معين ،وعبر وسيط معين بهدف تحقيق غاية أو هدف معين

يعد المعلم بمثابة المرتكز والمقوم الأساسي لبناء التواصل الفعال بينه وبين المتعلم فهو ميسر للتعليم ومدير للعملية التعليمية .

**أ – أنشطة التواصل في العملية التعليمية :**

**الأنشطة التعليمية الأولية :** هي خبرات تعليمية أولية تهدف إلى إثارة اهتمام المتعلم أو لفتح باب المناقشة وطرح أسئلة من بين هذه الأنشطة قراءة قصة من كتاب، أو عرض الصور .

**الأنشطة التعليمية التطويرية :** تهدف إلى تحقيق أهداف الوحدة التدريسية في المعرفة والمهارات والقيم ، ومن بين هذه الأنشطة البحث ، الإلقاء أو التقديم أو العرض أو الملاحظة أو الإصغاء أو تعاون المجموعة أو التجريب العلمي.

**الأنشطة أو خبرات المناقشة :** تساهم هذه الخبرات بأخذ المعلومات وإعطائها وإتاحة الفرصة للتلاميذ للتقويم وتحديد الحاجات واكتشاف الاحتمالات وتوفير الوقت للمعلم للقيام بالتقويم .

**الأنشطة أو الخبرات الفنية أو الحرفية :** تشمل أنشطة فنية أو حرفية عديدة منها صنع نماذج أو مجسمات أو جمع عدد من الصور أو الرسوم أو الأشكال التي تتعلق بموضوع ما.

**الأنشطة الختامية :** تثير هذه الخبرات مجموعة من الأسئلة مثلا : من أين بدأنا ؟ أين أصبحنا؟ ثم ما الخطوة التالية؟ وتستخدم هذه الأنشطة في التقويم وتعد المنافسة الصفية وإعداد التقارير والأشكال التوضيحية من بين الأنشطة الختامية .

**الأنشطة اللاصفية:**

تقوم الأنشطة اللاصفية بدور كبير في تحقيق العملية التعليمية لأهدافها التربوية إذ تعمل على ترقية مستوى المتعلمين وعلى صقل مواهبهم وتفتق قدراتهم من خلال قيامهم بالأنشطة خارج حجرة الدرس وانغماسهم في البحث والتحليل بان دفاعية لإثبات قدراتهم ومهاراتهم ، أن النشاط اللاصفي يمثل الفعاليات والأنشطة التي يقوم بها التلاميذ بشكل تلقائي ، ويمارسونها برغبة خارج الجدول المدرسي ، وتكون هذه الممارسة منظمة وتحت إشراف وتوجيه المدرس، إذ نلمح من خلال تأمل هذا الرأي ، أن المعلم يحتل مكانة مهمة في توجيه الأنشطة اللاصفية خارج المدرسة حسب منهج منظم.

ويؤكد الواقع بأن الأنشطة اللاصفية يمارسها المتعلم في مجالات متعددة، بهدف استغلال طاقاتهم وتوجيهها إلى ما يخدم احتياجاتهم وميولهم وقدراتهم من جهة وإلى ما هو نافع للحياة المدرسية والعملية

التعليمية والأهداف التربوية من جهة أخرى ، إن الأنشطة اللاصفية التي يقوم بها المتعلمون خارج المدرسة تعمل على ترقية وتنمية قدراتهم ومهاراتهم التعليمية والمعرفية والتواصلية بإشراف المعلم وتوجيهه بما يضمن الكشف عن إبداعاتهم ومن أقسام الأنشطة اللاصفية :

يميز الباحثون في التربية بين أنشطة لا صفية عديدة منها :

إنجاز البحوث

الزيارات العلمية

المناظرات العلمية والثقافية والأدبية

المطالعة

الانضمام إلى فرق المسرح والرياضة

المشاركة في المسابقات ولأنشطة اللاصفية مثل الرسم

جمع المادة العلمية الخاصة بحقل معرفي معين مثل : جمع الأحاديث ، جمع النوادر.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> عبد الحفيظ تحريشي ، الأنشطة المستخدمة في العملية التعليمية ودورها في تحقيق الأهداف التربوية للأنشطة اللغوية للسنة الثانية ابتدائي  
أنموذجاً ، جامعة بشار ، دط، دت ، ص 17-18.